

كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المرحلة الثالثة: صباحي مسائي
المادة: المناهج وطرائق التدريس

عنوان المحاضرة
الطريقة الاستجوابية



ما المقصود بفن الاستجواب؟



الاستجواب:

نشاط تربوي منظم يتناوب فيه المدرس والطلاب أسئلة وأجوبة تدور حول أهداف الدرس ولا يتكامل مثل هذا النشاط إذا اقتصر على مدرس يسأل وبعض الطلاب يجيبون بل هو عملية منظمة من الأسئلة والأجوبة يتناوب ويشترك فيها المدرس والطلاب.



(من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس)



أما ما يتعلق ببعض مبادئ وأغراض واهداف وشروط الأسئلة فيمكن إن نوجزها في ما يأتي: إن من البديهي لأي مدرس يروم استخدام الاستجواب إن يسأل نفسه قبل إن يستخدم هذا الأسلوب .



لماذا يسأل طلابه وكيف يسألهم؟
وضح موقفك من أسئلة طلابك من حيث الإجابة؟
من أهداف الطريقة الاستجوابية؟

إن الإجابة على هذه الاسئلة تتضمن جملة من المبادئ التربوية التي يمكن ذكرها فيما يأتي:

❖ **اختبار معلومات الطلاب:** إذ يتحقق المدرس من الحقائق المعلومات التي يعرفها طلابه وكذلك الحقائق المعلومات التي لم يتحقق فهمها واستيعابها.

❖ **ربط خبرات الطلاب السابقة بالدرس الجديد.**

❖ إثارة الولوج وحب الاستطلاع عند الطلاب إذ أنهما عاملان مهمان في التعلم.

❖ إثارة التفكير عند الطلاب وتعويدهم على مواجهة السؤال بوصفه ينطوي على مشكلة تعترض طريقهم وعلينهم إن يواجهوها باقتدار عال من التفكير والثقة بالنفس مما يؤهلهم لمواجهة مشكلات الحياة.



❖ إن عنصر التكرار من العناصر الأساسية في تحقيق عملية التعلم؛ فتوجيه الأسئلة للطلاب يحقق تكراراً جيداً لحقائق سبق أن درسها أو قرأها الطلاب، كذلك فإن توجيه الأسئلة بصدد الحقائق التي شرحها المدرس أثناء الدرس يحقق تكراراً مفيداً.



كيف يسأل المدرس طلابه؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تقتضي أول الأمر إن يكون المدرس على بينة من أغراض توجيه الأسئلة لطلابيه والتي سبق ذكرها فإذا كان الغرض من توجيه الأسئلة هو اختبار معلومات الطلاب عن مادة درسوها فيستخدم هنا نوعاً من الأسئلة :

أ- (الأسئلة الاختبارية) والتي تهدف إلى الكشف عن مقدار ما عند الطلاب من معلومات.



ب- (الأسئلة التكوينية)

إذا كان هدف المدرس هو إثارة تفكير الطلاب وتدريبهم على تنظيم المعلومات والحقائق فهو يحتاج إلى هذا النوع من الأسئلة.



• في كلتا الحالتين يتوجب على المدرس إن يراعي أثناء الأسئلة ما يأتي:-

• **جودة الصياغة:** إن السؤال المصاغ جيدا هو الذي يتوافر فيه عنصر الوضوح وسهولة الألفاظ وتحديد المطلوب في الجواب عليه وعدم احتوائه على أكثر من فكرة واحدة, وعليه يفترض إن تكون الأسئلة معدة مسبقا ومدونة في خطة الدرس التي صممها المدرس.



• مراعاة مستويات الطلاب: إن طبيعة السؤال تتأثر بمستويات الطلاب ويتوخى المدرس عند صياغة الأسئلة أن يواجه بها مستويات الطلاب فيؤمن للمتميزين المتوسطين والضعفاء فرصا للإجابة دون أن يتعرض بعضهم لإحباط كبير نتيجة صعوبة السؤال.



- أن يدور السؤال حول مادة الدرس ويهدف إلى تحقيق هدف من أهداف الدرس المرسومة, ويؤمن عدم الانسياق وراء أمور هامشية تضيع وقت الدرس دون الاستفادة منه وتشتت انتباه الطلاب.



- أن يوجه السؤال بشكل عام لجميع الطلاب وان يمهلوا برهة من الوقت من أجل تهيئة الإجابة ثم يختار احدهم ليجيب, وهذا يؤدي إلى تحقيق الفائدة من توجيه السؤال حيث ينصرف اكبر عدد من الطلاب للتفكير ويتهيئون للمشاركة الجماعية في الإجابة.

- إن عدم إعطاء الطلاب فرصة كافية للتفكير قبل الإجابة يؤدي إلى إرباكهم واضطراب جو الصف الدراسي بما لا يحقق تدريسا جيدا.
- إن يكون المدرس هادئا واثقا بنفسه عند توجيه الأسئلة وان يكون سريع البديهة, قادرا على التحكم في الأسئلة وفي الحكم على الأجوبة الصحيحة.

